

مكانك يا أخي في القلب باق ***** وحب لقاك يغزوه اشتياقي
تلاقينا على درب المعالي ***** ووحدنا إخاء في التلاقي
يذكرني غيابك عن عيوني ***** غياب النور عن ليل محاق
ويجري في عروقي منك حب ***** كما الأمواه تجري في السواقي
ويُزهر في تأخينا صفاء ***** فينثر مسكه بعد الفراق
ويسقينا المحبة كل خير ***** وما لسواه فينا أي ساقى
فما زلنا نهادي الحب حتى ***** شربنا الشهد من كأس دهاق
بنينا الحب في الأعماق صدقا ***** فلا معنى لبُهتٍ أو نفاق
سُقيت المر من كأس اضطرابٍ ***** فهل من كأس لقياي رفاق
أبرُّ الناس للإنسان صاحب ***** كريم في المحبة والوفاق